فاصبحت كالصريم اي الزرع المصروم اي
المحصود كالليل سمي الليل صريما لانصرامه
وانفصاله من النهار وانقطاعه عنه كما يسمى
النهار صريما ايضا لانصرامه عن الليل ومادة الصرم
تدل علي القطع فتنادوا معطوف علي اقسموا
وما بينهما اعتراض لبيان ما نزل بتلك الجنة وقوله
مصبحين حال ان اغدوا اي بكروا واحدا وقت
الغدوة وعداه بعلي لتضمنه معني اقبلوا وقوله
غلتكم هي ما يستغل ويحصل شيا فشيا وكانت
تمرا وزرعا وعنبا تفسير لتنادوا ان قد ذكر
السمين هذين الاحتمالين وكذا ذكرهما في قوله
ان لا يدخلنها ما في النسخ من التعبير باو هو الصحيح
لانه يفيد الاحتمالين دل عليه ما قبله اي وهو
اغدوا اي فاغدوا فانطلقوا معطوف علي
فتنادوا وهم يتخافتون حال وقوله ان
لا يدخلنها اليوم اصل الكلام ان لا تدخلوها مسكينا
واوقع النهي علي دخول المساكين لانه ابلغ لان
دخولهم اعم من ان يكون بادخالهم او بدونه
وغدوا اي ساروا اليها غدوة وقوله قادرين خبر
غدوا ان كانت بمعني اصبحوا قادرين عليه
في ظنهم اي واما في الواقع فليس كذلك لهلاك الثمر
عليهم

عليهم وعلي الفقرا في نفس الامر لم يمنعوهم منه
قالوا انا لضالون اي قالوا ذلك بديهة الراي
قبل التامل وقوله ثم قالوا اي بعد التامل والعلم
بحقيقة الحال قالوا مضربين اضرابا ابطاليا لكونهم
ضالين بمنعنا الفقرا اياها بسببه خيرهم
اي رايا وعقلا ونفسا فانكر عليهم بقوله الم اقل
لكم الخ ومفعوله محذوف اي الم اقل لكم ان ما فعلتموه
لا ينبغي وان الله بالمرصاد لمن حاد وغير ما في
نفسه وقوله لولا تسبحون من جملة مقول القول
فهو بمعني القول لولا تسبحون الله اي تستغفرونه
من فعلكم وتتوبون اليه من خبث نيتكم قيل انهم
لما عزموا علي منع الفقرا قال اوسطهم توبوا عن
هذه المعصية قبل نزول العذاب فلما راوا العذاب
ذكرهم كلامه الاول وقال الم اقل لكم الخ فاشتغلوا
ح بالتوبة وقالوا سبحان ربنا عن ان يكون وقع
منه ظلم فيما فعل بنا واكدوا قباحة فعلهم هضما
لانفسهم وتحقيقا لتوبتهم بقولهم انا كنا ظالمين
تائبين اي مستغفرين من منعكم الفقراء
وهذا قول ابن عباس وقال غيره لما استثنوا وهو
قول سبحان الله يدل عليه قوله تعالى اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون [illegible] حال اي